

الفصل الثالث

حركة السوائل غير القابلة للانضغاط

هيدروكينماتك - Hydrokinematics

مقدمة: إن الدراسة الحركية للسوائل، كمقدمة أساسية للدراسة التريكية، تتناول الحركة المرفعة لكثلة سائلة ستمرة، بغض النظر عن أسباب نشوئها. فهي إزداً دراسة هندسية مرفعة تربط الوضعية المكانية لجزيئات الكثلة المعبرة مع الزمن، بهدف إيجاد سرعة وتيار كل من هذه الجزيئات.

3-1. المفاهيم الأساسية لحركة السوائل:

. حقل الجريان Flow field : يمثل المنطقة الاجمالية التي يشغلها السائل المتحرك. لتحديد حقل الجريان نعتبر جملة احداثيات ثابتة وطلقة

ديكارتيية مثلاً، فيكون عند زمن معين t موقع كل جزيء حجي من السائل محدداً بالاحداثيات x, y, z وتكون سرعة الجزيء ممثلة بشعاع السرعة:

$$\vec{V} = \vec{i}u + \vec{j}v + \vec{k}w$$

حيث: u, v, w مركبات شعاع السرعة
 $\vec{i}, \vec{j}, \vec{k}$ الاشعة الواحدة

باتجاه المحاور x, y, z على الترتيب. ومنه نجد القيمة

$$|\vec{V}| = \sqrt{u^2 + v^2 + w^2}$$

الطلقة لسرعة الجزيء:

. حقل السرعة Velocity field : يمثل كافة أشعة السرعة لمجموع الجزيئات الحجيية لحقل الجريان، وبالحالة العامة تكون

سرعة هذه الجزيئات مختلفة بالقيمة والاتجاه، ومتغيرة في نقطة معينة مع الزمن أيضاً.

إن الدراسة الحركية التي تهدف لتحديد حقل السرعة وحقل التيار

Acceleration field يمكن أن تتم حسب طريقتين:

طريقة لاغرانج، وطريقة أويلر.



2-3. طريقة لاغرانج Lagrange - Method : تعتمد في دراسة حركة

السوائل على تتبع حركة

الجزيئات السائلة الفردية على طول مساراتها . ولتحيز الجزيء الحبيبي المراد دراسة حركته، نختار من المسارات اللاهائية العدد، التي يمكن أن يسلكها الجزيء، ذلك المسار الذي يمر في اللحظة $t = 0$ في نقطة $B(x_0, y_0, z_0)$ ، التي تمثل موضع الجزيء في لحظة البدء . ويتحدد مكان هذا الجزيء الحبيبي في أية لحظة أخرى t بالإحداثيات :

$$x = f_1(x_0, y_0, z_0, t)$$

$$y = f_2(x_0, y_0, z_0, t)$$

$$z = f_3(x_0, y_0, z_0, t)$$

التي تمثل معادلة المسار، بينما يطلق على x_0, y_0, z_0, t مكوّنات لاغرانج . وتتبع مركبات السرعة والتسارع من معادلة المسار بالاستقاف الجزيئي بالنسبة للزمن مرة أو مرتين :

$$u = \frac{\partial x}{\partial t} = \frac{\partial f_1(x_0, y_0, z_0, t)}{\partial t} \quad ; \quad b_x = \frac{\partial^2 x}{\partial t^2} = \frac{\partial u}{\partial t} = \frac{\partial^2 f_1(x_0, y_0, z_0, t)}{\partial t^2}$$

$$v = \frac{\partial y}{\partial t} = \frac{\partial f_2(x_0, y_0, z_0, t)}{\partial t} \quad ; \quad b_y = \frac{\partial^2 y}{\partial t^2} = \frac{\partial v}{\partial t} = \frac{\partial^2 f_2(x_0, y_0, z_0, t)}{\partial t^2}$$

$$w = \frac{\partial z}{\partial t} = \frac{\partial f_3(x_0, y_0, z_0, t)}{\partial t} \quad ; \quad b_z = \frac{\partial^2 z}{\partial t^2} = \frac{\partial w}{\partial t} = \frac{\partial^2 f_3(x_0, y_0, z_0, t)}{\partial t^2}$$

وخصص بالنسبة للضغط والكثافة على عدرقات تشابهية .
وحيث أن طريقة لاغرانج تعتمد في دراسة حركة السائل على تتبع
مسير كل جزيء حبيبي منه لذلك يطلق عليها الطريقة المادية .
"Material method"، ولكنها لم تلاق نجاحاً عملياً بسبب تعقيداتها والصعوبات
الرياضية التي تعترض الحلول العملية لمسائل الجريان باستخدامها .

3-3 - طريقة أويلر "Euler - Method": تركز على معرفة سرعة الجزيئات

في النقاط المختلفة من حقل الجريان ، وبالتالي على تحديد حقل سرعة وتغيره

مع الزمن . وهذا يعني أنه بدلاً من ربط السرعة والقيم الهيدرو ديناميكية

كالضغط ، بجزيء محلي معين حسب الطريقة المادية ، فإن طريقة أويلر تعتبر

نقطة معينة من حقل الجريان $B(x, y, z)$ وتبحث عن تغير السرعة في تلك

النقطة مع الزمن . وبذلك يتم ربط القيم الهيدرو ديناميكية بالمكان والزمان ،

وتمثل كتتابع x, y, z, t التي يخلق عليها مسحولات أويلر .

وعليه فإن حركة السائل تصبح محددة بمعرفة مركبات السرعة :

$$u = \frac{dx}{dt} = g_1(x, y, z, t) ; v = \frac{dy}{dt} = g_2(x, y, z, t) ; w = \frac{dz}{dt} = g_3(x, y, z, t)$$

وبحكم استمرارية الجريان فإن g_1, g_2, g_3 تمثل توابع مستمرة ، وحيدة التعيين

وقابلة للاشتقاق بالنسبة للمتحويلات x, y, z, t وعليه ينتج بالتكامل :

$$x = f_1(a, b, c, t) ; y = f_2(a, b, c, t) ; z = f_3(a, b, c, t)$$

حيث a, b, c ثوابت تكامل يمكن تحديدها من شروط البدء . فإذا عزلنا

من هذه المعادلات الزمن t نحصل على معادلة المسار .

لحساب التاربع حسب طريقة أويلر نلاحظ أنه في الحالة العامة تكون سرعة

الجزيء المحلي (المادي) الموجود لتوه في نقطة معينة $B(x, y, z)$ مختلفة

عن سرعة الجزيء الذي غادر النقطة B والذي سيصل إليها ، كذلك تتغير

السرعة عند انتقال الجزيء المحلي من نقطة إلى أخرى من حقل الجريان ،

وعليه فإن مسار الجزيء المحلي كمتغير زمني للسرعة يتألف من قسمين :

- الأول ناتج عن تغير السرعة مع الزمن في كل نقطة من حقل الجريان ، وهذا

ما يسمى بالتغير المكاني أو الموضعي للسرعة .

- الثاني ناتج عن تغير السرعة أثناء حركة الجزيء ، وهذا ما يسمى بتغير الحمل أو الانتقال ،

ومجموعهما يادي التغير المادي للسرعة .

$$\vec{V} = f(t, \vec{r}) ; \text{ إن حقل السرعة يحدد بالعلاقة الشعاعية :}$$

$$\vec{r} = \vec{i}x + \vec{j}y + \vec{k}z \quad \text{حيث} \quad \vec{r} \text{ يمثل الشعاع المكاني}$$

لنقاط حقل الجريان بالنسبة للاحداثيات الديكارتية .

وعليه ينتج المتفاضل التام أو الكلي لشعاع السرعة:

$$D\vec{V} = \frac{\partial \vec{V}}{\partial t} dt + \frac{\partial \vec{V}}{\partial \vec{r}} d\vec{r}$$

ومنه نجد بالاستنتاج شعاع الشارع في اتجاه الجريان:

$$\vec{b} = \frac{D\vec{V}}{Dt} = \frac{\partial \vec{V}}{\partial t} + \vec{V} \frac{\partial \vec{V}}{\partial \vec{r}} ; \quad \vec{V} = \frac{d\vec{r}}{dt}$$

شعاع الحمل + الشعاع المكاني = الشعاع المادي

يمكن إيجاد مركبات شعاع الشارع المادي $\vec{b}$ باتجاه المحاور x, y, z بسهولة:

$$b_x = \frac{\partial u}{\partial t} + u \frac{\partial u}{\partial x} + v \frac{\partial u}{\partial y} + w \frac{\partial u}{\partial z}$$

$$b_y = \frac{\partial v}{\partial t} + u \frac{\partial v}{\partial x} + v \frac{\partial v}{\partial y} + w \frac{\partial v}{\partial z}$$

$$b_z = \frac{\partial w}{\partial t} + u \frac{\partial w}{\partial x} + v \frac{\partial w}{\partial y} + w \frac{\partial w}{\partial z}$$

وأن القيمة المطلقة له (الطولية) هي:

$$|\vec{b}| = \sqrt{(b_x)^2 + (b_y)^2 + (b_z)^2}$$

إن طريقة أويلر لدراسة حركة الوائل المعروفة باسم الطريقة المكانية

"Local - Method" تتميز بالمعارنة مع الطريقة المادية بسهولة وخاصة من ناحية المعالجة الرياضية.

3-4 - تصنيف حركات الوائل (الجريانات):

3-4-1. الجريانات المستقرة وغير المستقرة:

- الجريان المستقر "Steady Flow" هو الجريان الذي يكون كل مميزاته من

سرعة $\vec{V}$ وضغط P ، وكثافة ρ ، ودرجة حرارة T مستقلة عن الزمن

أي نوابج مكانية صرفة. $\vec{V} = f(\vec{r})$.

- (الجريان غير المستقر "Unsteady Flow": هو الجريان الذي يكون فيه بعض

أو كل مميزاته تتغير مع الزمن $\vec{V} = f(t, \vec{r})$

إن صفة الاستقرار أو عدم الاستقرار ليست صفة فيزيائية مميزة للجريان

ذلك أن نفس الجريان يمكن أن يكون مستقرًا أو غير مستقرًا تحت شروط

معينة: الجريان حول قارب، يسبح في نهر، يكون مستقرًا بالنسبة لشخص

يراقب الجريان من القارب، وغير مستقر بالنسبة لشخص يراقبه من الشاطئ.

من الانسب اختيار محاور الاحداثيات بحيث يكون الجريان بالنسبة لها متقراً لسهولة الدراسة .

3-4-2 . الجريانات الثلاثية ، الثنائية ، والاحادية المقاس (البعد) :
• إذا تميز حقل الجريان بأن المركبات الثلاثة لشعاع السرعة u, v, w تختلف عن الصفر فإن الجريان ثلاثي المقاس أو فراغي "Three-dimensional" .
• إذا تميز حقل الجريان بوجود مركبتين فقط لشعاع السرعة مختلفتين عن الصفر ، بينما تنعدم المركبة الثالثة في كامل حقل الجريان ، فإن الجريان ثنائي المقاس أو مستوي "Two-dimensional" .

• عندما يتميز حقل الجريان بأن شعاع السرعة يتعلق باتجاه محور واحد فقط

(ح مثلاً) ، بينما تكون الحركة معدومة في الاتجاهين المقامدين مع هذا

المحور (y, z) فنسمي هذا الجريان وحيد المقاس "One-dimensional" .

3-4-3 . الجريانات الصفائحية والمضطربة "Laminar and Turbulent Flows" :
• يتميز الجريان الصفائحي بأن جزيئات السائل تتحرك بلحركات طبقات أو صفائح "Laminar" رقيقة متوضعة فوق أو داخل بعضها البعض ، بحيث لا يحدث أثناء الحركة أي تمازج أو اختلاط بين جزيئات الطبقات ، وتنزلق كل طبقة على أخرى بسرعة تزداد كلما ابتعدنا عن جدار الجسم .
• بينما يتميز الجريان المضطرب بأن جزيئات السائل تقوم بحركة اعتباطية لا تخضع لنظام معين تؤدي لعملية اختلاط وتمازج مستمر بين الجزيئات وفي كافة الاتجاهات .

وفقاً للعدد الشايفي (اللابدي) Re عدد رينولدز يمكن تحديد نوعية الجريان صفائحي أم مضطرب حيث أن :

$$Re = \frac{V \cdot d}{\nu} = \frac{\rho \cdot V \cdot d}{\mu}$$

V [m/s] السرعة الوسطية للجريان
 d [m] قطر الأنبوب
 ρ [kg/m³] كثافة السائل
 μ [N.s/m²] اللزوجة الحركية
 ν [m²/s] اللزوجة الحركية

بالتالي : يكون الجريان صفائحي عندما $Re < Re_{cr}$

ويكون الجريان مضطرب عندما $Re > Re_{cr}$

علماء بأن عدد رينولدز الحرج Re_{cr} يؤخذ عادة $Re_{cr} = 2300$

3-4-4 الجريانات تحت الصوتية، الصوتية، فوق الصوتية :

حسب العدد التماهي $Ma = \frac{V}{a}$ المعروف باسم عدد ماخ "Mach-Number" والذي يمثل النسبة بين السرعة الموضعية للجريان V وسرعة انتشار الصوت في الوسط a فإننا نحيز بين :

- الجريانات تحت الصوتية "Subsonic" عندما $Ma < 1$

- الجريانات الصوتية "Sonic" عندما $Ma = 1$

- الجريانات فوق الصوتية "Supersonic" عندما $Ma > 1$

3-5. خط المار - خط التيار - انبوبة التيار : كما ذكرنا سابقاً، أن طريقة لاغرانج المادية تعتمد على معرفة الطريق التي تسلكها كل جزيئية سائلة، أي خط المار "Path Line"، والذي يمثل : الطريق الفعلية التي تسلكها الجزيئية السائلة في حقل الجريان، وبين اتجاهات السرعة التي تأخذها الجزيئية تبعاً مع الزمن. بينما تعتمد طريقة أويلر المكانية على معرفة سرعة الجزيئ، أي تحديد حقل السرعة من حيث القيمة والاتجاه بالتالي معرفة خط التيار "Stream Line"، والذي يمثل : في لحظة زمنية معينة الماخني الذي يكون المماس عليه في كل نقطة منطبقاً على شعاع السرعة في تلك النقطة.

استناداً لهذا التعريف

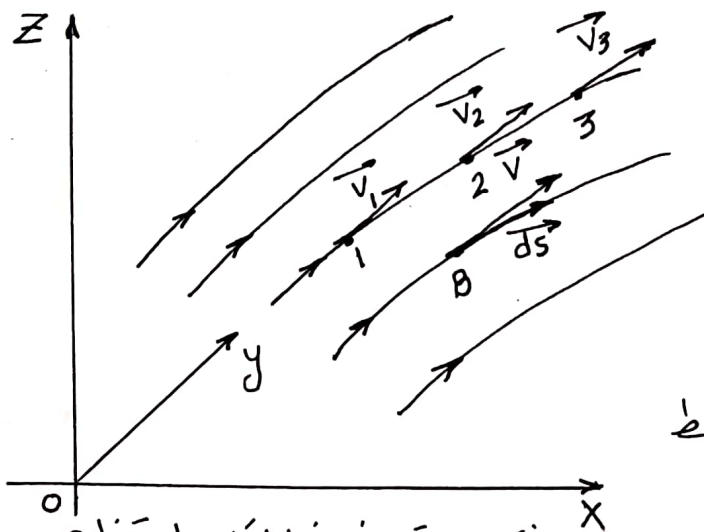
يمكن إيجاد معادلة خط

السيار - التفاضلية كالتالي

الشكل (1).

فإذا كان $\vec{ds}$ مماساً خطياً من خط

التيار المار من النقطة B.



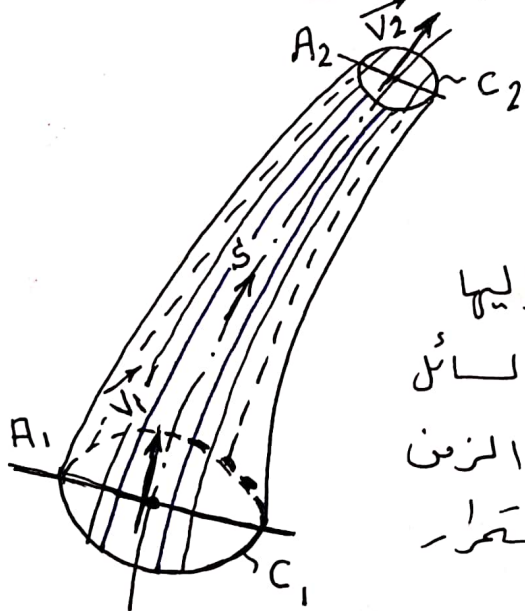
الشكل (1) تعريف خط السيار واستخراج معادلاته التفاضلية.

$\vec{V}$ سرعة في تلك النقطة، فيكون تعريفياً $\vec{V} \parallel d\vec{s}$
وبالتالي الجداء الشعاعي: $\vec{V} \wedge d\vec{s} = 0$ يمثل المعادلة الشعاعية لحظ التيار.
فإذا حللنا $\vec{V}$ إلى مركباته، وكذلك $d\vec{s}$ حيث:
$$d\vec{s} = \vec{i} dx + \vec{j} dy + \vec{k} dz$$

يكون:

$$\begin{vmatrix} i & j & k \\ u & v & w \\ dx & dy & dz \end{vmatrix} = 0 \Rightarrow \boxed{\frac{dx}{u} = \frac{dy}{v} = \frac{dz}{w}}$$

تمثل المعادلة الشعاعية لحظ التيار بصيغتها العامة .
ملاحظة: في حالة الجريان المستقر، رباعية أن مركبات السرعة لا تغير قيمتها مع الزمن في كل نقطة من حقل الجريان، فإن خطوط التيار تبقى حافظة على شكلها وموضعها وتكون متطابقة مع خطوط طيار .
• أنبوب التيار "Stream tube": إذا اعتبرنا داخل حقل الجريان منحنيًا مغلقاً C_1 وأخذنا كافة خطوط التيار التي تمر من نقاط هذا المنحني فحصل على سطح انبوي الشكل يطلق عليه أنبوبة أو سطح التيار كما في



الشكل (2)، التي لا تسمح بنفوذ السائل عبر جدارها، لأن ذلك يعني وجود مركبة للسرعة عمودية على سطح التيار، وهذا ما يتناقض مع تعريفه. وعليه يمكن النظر إليها كأنبوب ذي جدران هبلية، بالتالي كتلة السائل التي تعبر أي مقطع من مقاطعها في واحدة الزمن تبقى ثابتة. وهذا ما يعبر عنه بشرط الاستمرار لأنبوب التيار.

الشكل (2) أنبوب التيار

3-6 - معادلة الاستمرار وهيدة البعد:

لإشتقاق معادلة الاستمرار في صيغتها البسيطة نعتبر أنبوب التيار في الشكل (2)، حيث ندخل مقطع الدخول ① الذي مساحته A_1 والمحدد

بالمخني المعلق C_1 كتلة معينة من السائل تخرج بكامها من مقطع الخروج ② الذي ماحته A_2 والمحدد بالمخني المعلق C_2 . بفرض أن الجريان مستقر داخل منابيع والبالوعات ، أي أنه لا يمكن أن يظهر أي سائل جديد أو يختفي جزء من السائل المعبر ، ولتكن $\rho = \rho(s)$ كثافة السائل التي تفرضها فتغيرة في اتجاه الجريان كدالة ثابتة في كل مقطع عمودي عليه ، فتكون كتلة السائل في وحدة الزمن التي تعبر مقطعاً ما من أنبوبة التيار ماحته A وبسرعة موزية عليه بانتظام V هي : $\dot{m} = \rho \cdot V \cdot A$. وبقي هذه الكتلة بموجب قانون انحفاظ المادة ثابتة على طول أنبوبة التيار . وعليه تأخذ معادله لاستمرار للجريانات وحيدة البعد المتقر الصياغة التالية :

$$\dot{m} = \frac{dm}{dt} = \rho \cdot V \cdot A = \text{const} \Rightarrow d\dot{m} = 0$$

حيث $d\dot{m}$ كتلة السائل التي تعبر A خلال الفترة الزمنية dt . يطلق على $\dot{m}$ غزارة التدفق الكتلي أو التيار الكتلي Rate of mass ، ويقاس بـ $[kg/s]$.
تكتب بالنسبة لمقطعي الدخول ① والخروج ② بالشكل :

$$\rho_1 V_1 A_1 = \rho_2 V_2 A_2 = \text{const} .$$

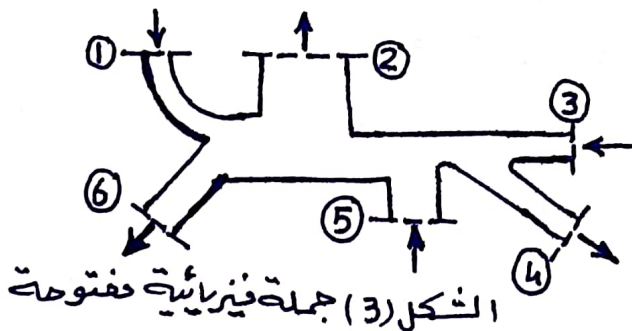
• في حالة الجريانات غير القابلة للانضغاط $\rho = \text{const}$ فإن :

$$\dot{V} = \frac{dV}{dt} \equiv Q = V \cdot A = \text{const} \Rightarrow d\dot{V} = 0$$

حيث dV حجم السائل الذي يعبر A خلال الفترة الزمنية dt . يطلق على $Q \equiv \dot{V}$ غزارة التدفق الحجمي أو التيار الحجمي "Volume Flow" ، ويقاس بـ $[\frac{m^3}{s}]$.
باطل تكتب بين مقطعين ① ، ② من أنبوبة تيار بالشكل :

$$V_1 A_1 = V_2 A_2 = \text{const}$$

• بحملة فيزيائية مفتوحة (حالة وهبل أو تفريغ مجوطة من أنابيب التيار)



كما في الشكل (3) ، فإن مجموع التيارات الكتلية أو الحجمية الداخلة إليها ساي مجموع التيارات الحجمية الخارجة منها .

$$\sum_i p_i v_i A_i = \sum_j p_j v_j A_j \quad (p \neq \text{const})$$

$$\sum_i v_i A_i = \sum_j v_j A_j \quad (g = \text{const})$$

هَيْفَ : $i = 1, 3, 5, \dots$ يشير إلى مصاعم الدخول .

$j = 2, 4, 6, \dots$ " " " الخرج .

• يمكن الحصول على حبيبة آفرك لمعالجة الاستحار وحيدة البعد :

$$dm=0 \Rightarrow d(\mathcal{PVA})=0 \Rightarrow$$

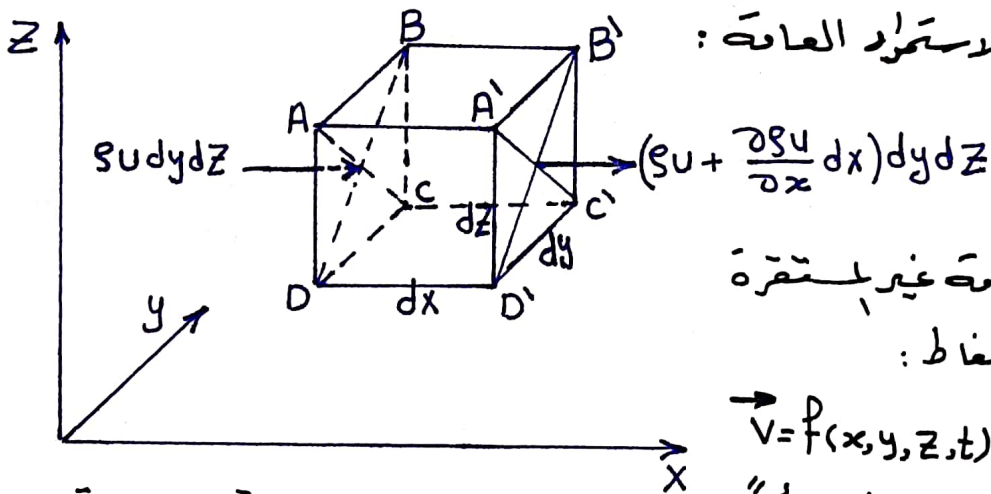
$$V_A ds + S_A dv + S_v dA = 0$$

بالتقسيم على ρVA ينتج :

$$\frac{d\rho}{\rho} + \frac{dv}{v} + \frac{dA}{A} = 0$$

مبدأ آخر لمعادلة الاستمرار للجزيئات المستقرة القابلة للانضغاط .
وحيدة البعد .

3-7 - مسؤولية الاستمرار العادية :



نعتبر الحركة العامة غير مستقرة
بالترتيب الأول لانضغاط:

$\vec{v} = f(x, y, z, t)$; $S = f(x, y, z, t)$
ونقطع من داخل حقل الجريان جزئياً

الشكل (4) اشتقاق معادلة

هجيئاً بئكل فتوازي مطيلان للهولة، الاستمرار العامة

أبعاد dx, dy, dz موازية لمحاور الإحداثيات x, y, z . وتكون u, v, w

تمثل مركباته شعاع سرية $\vec{V}$ للأثر الداخل عبر دجوه متوازي المستطيلات،

بالحبِّار ساعة الرجوه هفيرة نأان السرى موزىة بانظام عليمها وباللأى

كتلة السائل التي تدخل الوجه الأيسر ABCD خلال الفترة الزمنية dt

(حسب معادلة الاستمرار وحيدة البعد) هي: $\rho \frac{dy}{dt} = \rho \frac{dy}{dt}$ بينما تبلى

كتلة السائل التي تخرج من الوجه الأيمن $A'B'C'D'$ وبالاعتماد على نشر السائل u كتلة تايلور وإهمال الحدود ذات المراتب العليا: $(\rho u + \frac{\partial \rho u}{\partial x} dx) dy dz \cdot dt$ وبالتالي فإن الفرق بين الكتلة الخارجة والداخلية باتجاه المحور x هو:

$$\frac{\partial \rho u}{\partial x} dx dy dz \cdot dt$$

بالمثل نجد لفرق باتجاه المحورين y, z : $\frac{\partial \rho v}{\partial y} dx dy dz dt, \frac{\partial \rho w}{\partial z} dx dy dz dt$ وبالتالي الفرق الكلي بين الكتلة الخارجة والداخلية عبر وجوه الجزء الحجمي هو:

$$dm = \left(\frac{\partial \rho u}{\partial x} + \frac{\partial \rho v}{\partial y} + \frac{\partial \rho w}{\partial z} \right) dx dy dz \cdot dt$$

هنا الفرق في كتلة السائل يجب أن يعادله مجموع قانون انحفاظ الكتلة تغير في كتلة السائل داخل الجزء الحجمي ناتج عن تغير كثافة السائل مع الزمن، فإذا كانت كثافة السائل في اللحظة t هي ρ فتصبح في اللحظة $t+dt$ $\rho + \frac{\partial \rho}{\partial t} dt$:

وبالتالي التغير في الكتلة داخل الجزء الحجمي:

$$dm = \left(\rho + \frac{\partial \rho}{\partial t} dt \right) dv - \rho dv = \frac{\partial \rho}{\partial t} dx dy dz \cdot dt$$

$$dv = dx dy dz \quad ; \quad dm = \rho dv \quad \text{حيث أن}$$

$$dm + dm = 0 \quad \text{وجب مبدأ مصونية الكتلة فإن:}$$

$$\left(\frac{\partial \rho u}{\partial x} + \frac{\partial \rho v}{\partial y} + \frac{\partial \rho w}{\partial z} \right) dx dy dz dt + \frac{\partial \rho}{\partial t} dx dy dz \cdot dt = 0$$

بالتقسيم على $dx dy dz \cdot dt$ نحصل:

$$\frac{\partial \rho}{\partial t} + \frac{\partial (\rho u)}{\partial x} + \frac{\partial (\rho v)}{\partial y} + \frac{\partial (\rho w)}{\partial z} = 0$$

وهي معادلة الاستمرارية العامة لجريان ثلاثي طقاس، غير متقر وقابل للانضغاط.

ملاحظة: يمكن كتابة معادلة الاستمرارية العامة بحالات خاصة منها:

$$1- \text{الجريان المستقر: } \frac{\partial \rho u}{\partial x} + \frac{\partial \rho v}{\partial y} + \frac{\partial \rho w}{\partial z} = 0 \quad \text{أو شعاعياً} \quad \text{div}(\rho \vec{V}) = 0$$

$$2- \text{جريان ثنائي الطقاس غير متقر: } \frac{\partial \rho}{\partial t} + \frac{\partial \rho u}{\partial x} + \frac{\partial \rho v}{\partial y} = 0$$

$$3- \text{جريان ثنائي الطقاس غير متقر: } \frac{\partial \rho u}{\partial x} + \frac{\partial \rho v}{\partial y} = 0$$

$$4- \text{جريان غير قابل للانضغاط ومتقر: } \frac{\partial u}{\partial x} + \frac{\partial v}{\partial y} + \frac{\partial w}{\partial z} = 0 \quad \text{أو شعاعياً:}$$

$$\text{div}(\vec{V}) = 0$$

هناك حالات أخرى عديدة تنتج من معادلة الاستمرارية العامة.